

النواسخ:

تعريف النواسخ لغة واصطلاحاً النواسخ لغةً: جمع ناسخة، ونسخ الشيء أي أزاله وغيّر فيه، النواسخ اصطلاحاً: هي الكلمات التي تدخل على الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) فتتسخها من هنا جاءت تسمية النواسخ بهذا الاسم، أي أنها تغيّر الحكم لفظاً ومعنى، وهي عبارة عن أفعال ناقصة وحروف. النواسخ من الحروف هي مجموعة من الحروف تدخل على الجملة الإسمية فتتسخها، أي: تنصب المبتدأ وترفع الخبر من تلك الحروف:

1. إن وأخواتها

وهي حروف ستة: إن، أن، كأن، لكن، ليت، لعل، وهي مجموعة حروف تدخل على الجملة الاسمية فتتصب المبتدأ وترفع الخبر. إن وأن: يستخدمان لتوكيد الجملة والفرق بينهما أن الأولى "إن" بكسر الهمزة تُستخدم في بداية الجملة والثانية "أن" بفتح الهمزة تستخدم وسط الجملة. إن الطالب مجتهد. إن: حرف توكيد نصب مبني على الفتح. الطالب: اسم إن منصوب وعلى نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. مجتهد: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

كان: حرف للتشبيه والتحقيق والشك والتقريب وهذا يكون على حسب موقعها بالجملة، ينصب المبتدأ فيسمى اسمها، ويرفع الخبر ويسمى خبرها، مثال: كان القمر مصباح. كأن: حرف تشبيه ونصب مبني على الفتح. القمر: اسم كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. مصباح: خبر كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. لكن: هو حرف توكيد واستدراك، ينصب المبتدأ ويسمى اسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره، مثال: الطقس بارد لكن النار قريبة. الطقس: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. بارد: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. لكن: حرف توكيد واستدراك مبني على الفتح. النار: اسم لكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. قريبة: خبر لكن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

لعل: تُفيد الرجاء، وهو حرف ينصب المبتدأ فيسمى اسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره، مثال: لعل النصر قريب. لعل: حرف رجاء مبني على الفتح. النصر: اسم لعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. قريب: خبر لعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ليت: يُفيد التمني، وهو حرف ينصب المبتدأ فيسمى اسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره، مثال: ليت الاختبار سهل. ليت: حرف تمني مبني على الفتح. الاختبار: اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. سهل: خبر ليت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

2. النواسخ من الأفعال

هي أفعال لا تكفي بالاسم المرفوع بعدها، تدخل على الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) فتتصبها على أنهما مفعولان لها، ومن الأفعال الناسخة: كان وأخواتها، أفعال المقاربة والرجاء والشروع، أفعال القلوب والتحويل.

• كان وأخواتها

أفعال ناسخة تدخل على المبتدأ والخبر، فتغيّر حال الخبر فتتصبه، ويبقى المبتدأ كما هو من الناحية الإعرابية، فيكون المبتدأ اسمها وخبر المبتدأ خبرها. وهي: كان، صار، أصبح، أضحى، أمسى، بت، ظل. كان: تصف المبتدأ والخبر في الزمن الماضي، ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتتصب الخبر ويسمى خبرها. صار: تحول المبتدأ من حال لحال آخر، ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتتصب الخبر ويسمى خبرها. أصبح: حدوث حدث الخبر في وقت الصباح. ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتتصب الخبر ويسمى خبرها. أضحى: حدوث الخبر في وقت الضحى، ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتتصب الخبر ويسمى خبرها. أمسى: حدوث الخبر في وقت المساء، ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتتصب الخبر ويسمى خبرها. بات: حدوث الخبر في وقت الليل، ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتتصب الخبر ويسمى خبرها. ظل: تفيد الاستمرار، ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتتصب الخبر ويسمى خبرها.

• أفعال المقاربة والرجاء

هي كاد وأخواتها التي تعمل عمل كان وأخواتها، ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها. أفعال المقاربة: سُميت بهذا الاسم لأنها تدل على قرب وقوع الخبر، وهي: كاد وأوشك وكرب، ولا بد أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع. أفعال الرجاء: سميت بهذا الاسم لأنها تفيد تمني وقوع الخبر، وهي: عسى وحرى واخولق، ولا بد أيضاً أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع. أفعال القلوب والتحويل أفعال ناسخة تدخل على المبتدأ والخبر تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر. أفعال القلوب: لها اسم آخر وهو "أفعال اليقين والشك"، ما يدل على اليقين مثل: رأى وعلم ودرى ووجد وتعلم، وما يدل على الرجحان وهي ثمانية أمثال: ظن وخال وزعم وحسب وجعل وعد وحجا وهب، تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، فيصبح المبتدأ مفعولاً به أول لها، والخبر مفعولاً به ثان لها. أفعال التحويل: التي تحول الفعل من حال إلى حال وهي: "صار وجعل واتخذ وترك"، تنصب المبتدأ فيصبح مفعولاً أولاً لها، وتنصب الخبر فيصبح مفعولاً ثانياً لها، مثال: صيرتُ الثلجَ ماءً.

تدريبات على إعراب النواسخ:

فيما يلي تدريبات على إعراب النواسخ:

1. كان الجو جميلاً

كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
الجو: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
جميلاً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

2. صار القائدُ ذا مكانةٍ كبيرة.

صار: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
القائدُ: اسم صار مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
ذا: خبر صار منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة.
مكانةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
كبيرةٍ: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

3. وجدتُ الإيمانَ راحةً.

وجدتُ: فعل ماض مبني على السكون.
التاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
الإيمانَ: مفعول به أول منصوب لوجد وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
راحةً: مفعول به ثان لوجد منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

4. أوشك زيدٌ أن يصل.

أوشك: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
زيدٌ: اسم أوشك مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أن: حرف نصب.
يصل: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفعل والفاعل في محل نصب خبر أوشك.